

بحار الأنوار

[260] عليك يا وارث محمد حبيب الله، السلام عليك يا وارث علي حجة الله، السلام عليك يا وارث الحسن الداعي إلى الله، السلام عليك يا وارث نبي الله، السلام عليك أيها الصديق الشهيد، السلام عليك أيها البر الوصي، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور، أشهد أنك قد أقمّت الصلاة وأتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصاً " حتى أتاك اليقين. ثم ادخل عند القبر وقم عند الرأس خاشعاً " قلبك وقل: السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين سيد الوصيين، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا خازن الكتاب المشهور، السلام عليك يا أسد الإسلام الناصر لدين الله، السلام عليك يا نظام المسلمين، يا مولاي أشهد أنك كنت نوراً " في الأصلاب الشامخة، والأرحام المطهرة، لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها أشهد أنك يا مولاي من دعائم الدين، وأركان المسلمين، ومעقل المؤمنين، وأشهد أنك الإمام البر المطهر الزكي الهادي المهدي، وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى، وأعلام الهدى والعروة الوثقى، والحجة على أهل الدنيا من أوليائك. ثم انكب على القبر وقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، يا مولاي أنا موال لوليكم، معاد لعدوكم، وأنا بكم موقن بشرايع ديني، وخواتيم عملي، وقلبي لقلبيكم سلم، وأمري لأمركم متبع. يا مولاي آمنت بسرکم وعلانيتكم وظاهرکم وباطنکم، وأولکم وآخرکم، يا مولاي أتيتك خائفاً " فأمني وأتيتك مستجيراً " فأجرني يا سيدي، أنت وليي ومولاي وحجة الله على الخلق أجمعين، آمنت بسرکم وعلانيتكم، وبظاهرکم وباطنکم يا مولاي أنت السفير بيننا وبين الله، والداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لعن الله من سمعت بذلك فرضيت. ثم صل عند الرأس ركعتي الزيارة ندباً " فإذا سلمت فقل بعد ذلك: اللهم إني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك، اللهم صل على محمد وآله وبلغهم عني السلام كثيراً " وأفضل التحية والسلام، واردد علي منهم السلام كثيراً.